

السرائر

[576] جاحد حتى السموات والأرض والجبال الآية (1). صدقة الاحدب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إذا لقيت أخاك، وقدم من الحج، فقل الحمد لله الذي يسر سبيلك، وهدى دليلك، وأقدمك بحال عافية قد قضى الحج، وأعان على السفر، تقبل الله منك، واخلف عليك نفقتك، وجعلها لك حجة مبرورة، ولذنوبك طهورا (2). قال سئل أبو الحسن عليه السلام عن السفلة؟ فقال: السفلة الذي يأكل في الأسواق (3). عن أبي جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام، قال لا لوم على من أحب قومه وإن كانوا كفارا، فقلت له يقول الله " لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله " (4) الآية: فقال: ليس حيث تذهب، إنه يبغضه في الله، ولا يوده، ويأكله ولا يطعمه غيره من الناس (5). ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال السنة أن تستقبل الجنازة من جانبها الأيمن، وهو مما يلي يسارك، ثم تصير إلى مؤخره، وتدور عليه حتى ترجع إلى مقدمه (6). صفوان بن يحيى، وداود بن الحصين، الشهادة فتصحها بكل ما تجد السبيل إليه من زيادة الألفاظ والمعاني والتفسير في الشهادة ما به يثبت الحق ويصح، ولا يوجد هواده (7) الحق، مثل أجر الصائم القائم المجاهد بسيفه في سبيل الله (8). وبهذا الاسناد عن داود بن الحصين، قال سمعت من يسأل أبا عبد الله

(1) البحار ج 27 الباب 15 من كتاب الإمامة ص

46 ح 7. (2) الوسائل الباب 55 من أبواب آداب السفر، ح 9. (3) الوسائل الباب 87 من أبواب الأطعمة والأشربة، ح 1. (4) سورة المجادلة، الآية 22. (5) الوسائل، الباب 17 من أبواب الأمر والنهي، ح 18. (6) الوسائل، الباب 8 من أبواب الدفن، ح 2. (7) ط. لا تؤخذ هوادة. ل. ولا يؤخذ هواده. (8) الوسائل الباب 4 من أبواب الشهادات، ح 1 مع اختلاف في الألفاظ.